الإتحاد الأفريقي

أفريقيا مرأ
مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها
الحفاظ على صحة أفريقيا

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 +251-115 517 700 +251-11-5 517844 www.africa-union.org

بيان الاجتماع الطارئ لوزراء الصحة الأفريقيين حول

تفشي مرض فيروس كورونا

"الإجراءات المنسقة للتأهب والاستجابة لمرض فيروس كورونا 2019 في أفريقيا"

اجتمعنا نحن وزراء الاتحاد الأفريقي للصحة ورؤساء الوفود في أديس أبابا، إثيوبيا في 22 فبراير 2020 لحضور اجتماع طارئ حول مرض فيروس كورونا الجديد (مرض فيروس كورونا 2019).

الديباجة

إذ نستحضر إعلان رؤساء الدول والحكومات الصادر في يوليو 2013 عن مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي حول فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، المنعقد في أبوجا، والذي أقرّ فيه القادة الأفريقيون بضرورة إنشاء مراكز أفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها لإجراء الأبحاث المنقذة للحياة حول المشاكل الصحية ذات الأولوية والعمل كمنصة لتبادل المعرفة وبناء القدرات في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ والتهديدات الصحية في أفريقيا.

وإذ نأخذ بعين الاعتبار مؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقد في عام 2014 والمكرس للاستجابة لتفشي مرض فيروس الإيبولا، أقر القادة الأفريقيون رسمياً جدولاً زمنياً متسارعًا لإطلاق المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إلى جانب المراكز الإقليمية الخمسة.

وإذ نأخذ بعين الاعتبار أيضا أن المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها تم إطلاقها في يناير 2017 وإنشاؤها كمؤسسة فنية متخصصة في الاتحاد تتولى مسؤولية الوقاية من الأمراض ومكافحتها في أفريقيا.

وإذ نقر بأن أي انتشار محتمل لمرض فيروس كورونا 2019 في القارة يشكل تهديدًا اجتماعيًا واقتصاديًا وأمنيًا للقارة؛ وإذ نأخذ بعين الاعتبار أيضا أن أجندة الاتحاد الأفريقي 2063، التي تعد إطارًا استراتيجيًا للتحول الاجتماعي والاقتصادي للقارة على مدار الخمسين عامًا المقبلة، ستتعطل بشدة بسبب تفشي الأمراض مثل مرض فيروس كورونا 2019 إذا لم يتم اتخاذ تدابير للتنسيق والتعاون والتواصل في الوقت المناسب.

وإدراكا منا للمخاطر الشديدة المتمثلة في أن مرض فيروس كورونا 2019 يمكن أن يقوض جهود أفريقيا في تحقيق أهدافها في سياق "إسكات البنادق بحلول عام 2020: تهيئة بيئة مواتية لتنمية أفريقيا"، على النحو الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات لعام 2020.

وإذ ندرك أن أي انتشار محتمل لمرض فيروس كورونا 2019 في أفريقيا سيكون مدمراً في ضوء التحديات الصحية المتعددة التي تواجهها أفريقيا بالفعل بما في ذلك: 1) النمو السكاني السريع الذي يؤدي إلى زيادة حركة السكان في جميع أنحاء القارة والعالم؛ 2) الأمراض المتوطنة الحالية مثل فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، ومسببات الأمراض المعدية الناشئة، وزيادة مقاومة مضادات الميكروبات؛ 3) وزيادة حدوث الأمراض والإصابات غير المعدية؛ 4) وارتفاع معدلات وفيات الأمهات باستمرار؛ 5) والتهديدات التي تشكلها السموم البيئية؛ 6) والبنية التحتية الهشة للنظام الصحي، مع محدودية القدرة على مواجهة العديد من تفشي الأمراض.

وإذ نشير إلى الدورة العادية التاسعة والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا يومي 03 و04 يوليو 2017؛ حيث أعرب الرؤساء عن قلقهم العميق إزاء تزايد تكرار الأوبئة في قارتنا وآثارها الاجتماعية والاقتصادية الهائلة، وكذلك عدم كفاية تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (اللوائح الصحية الدولية لعام 2005). وعلى هذا النحو، التزموا بما يلي:

i. تسريع تنفيذ اللوائح الصحية الدولية على المستويات الوطنية والمحلية مع وضع خارطة طريق وآليات مراقبة واضحة؛;

ii. إنشاء آليات متعددة القطاعات لتسريع تنفيذ اللوائح؛

iii. وتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ خرائط الطريق لتسريع تنفيذ اللوائح.

وإذ نستحضر أيضًا دور منظمة الصحة العالمية في إدارة تنمية القدرات للوائح الصحية الدولية في الدول الأعضاء.

وإذ نلاحظ واجب المؤسسات الوطنية للصحة العامة ومهمتها السياسية في الاستجابة لحالات طوارئ الصحة العامة التي أُعلن كونها حالة الطوارئ الصحية الدولية ذات الاهتمام الدولي، والعمل بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية وجميع أصحاب المصلحة المعنيين؛;

وإذ تلاحظ أيضًا الأدلة القوية على أن الأمن الصحي يعتمد على إنشاء نظم صحية وطنية مرنة وقابلة للتكيف، مع وجود آلية واضحة المعالم لتنسيق الصحة العامة؛;

وإذ نلاحظ كذلك تنفيذ الترتيبات التعاونية للوقاية من أحداث الصحة العامة وإدارتها في برنامج الطيران المدني كبرنامج لمنظمة الطيران المدني الدولي للمساعدة في وضع خطط الاستعداد والاستجابة لأحداث الصحة العامة التي يمكن أن تؤثر على قطاع الطيران.

وإدراكا منا لحقيقة أن منظمة الصحة العالمية قد أعلنت في 30 يناير 2020 تفشي فيروس مرض فيروس كورونا 2019 طارئة صحية عامة ذات اهتمام العالمي، وأصاب أكثر من 75000 شخصا في الصين و2000 آخرين في ستة وعشرين (26) دولة أخرى توفي منهم أكثر من 2000 شخصا على الصعيد العالمي.

وإذ تلاحظ أن الحالة الأولى لمرض فيروس كورونا 2019 في قارة أفريقيا قد تم الإبلاغ عنها في جمهورية مصر العربية.

وإذ نرحب بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء استجابة لتفشي مرض فيروس كورونا 2019.

فإن الاجتماع الوزاري:

يتفق جماعيا على التأهب لمرض فيروس كورونا 2019 وإمكانية الاستجابة له في إفريقيا.

يشيد بجهود المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها من أجل إنشاء فرقة عمل أفريقية معنية بمرض فيروس كورونا على جناح السرعة، والتي تعد منصة قارية لتنسيق جهودنا بشكل أفضل في جميع أنحاء إفريقيا.

يرحب بالتعاون الوثيق بين المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة الصحة العالمية التي دعمت البلدان لتعزيز قدرتها على الاستعداد لأية حالات محتملة من مرض فيروس كورونا 2019 في القارة والاستجابة لها في نهاية المطاف بما في ذلك: (1) توسيع نطاق التشخيص المختبري؛ (2) وتعزيز الفحص والمراقبة عند نقاط الدخول، (3) وتعزيز تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها.

يجيز ويدعم إرشادات المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، من أجل التنسيق والتقييم والمراقبة والقيود المفروضة على حركة الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بمرض فيروس كورونا 2019.

يجيز أيضًا اتباع نهج تعاوني إقليمي لتنفيذ استراتيجية على مستوى القارة باستخدام مراكز التعاون الإقليمية، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية.

يدعم فرقة العمل الإفريقية المعنية بمرض فيروس كورونا الجديد كنهج مبتكر لتعزيز التنسيق والتواصل والتعاون بين الدول الأعضاء في التأهب والاستجابة في نهاية المطاف لوباء مرض فيروس كورونا 2019، بما في ذلك الكشف والسيطرة عبر الحدود.

يجيز الركائز التالية لفرقة العمل الأفريقية وهي: (1) تعزيز المراقبة؛ (2) الاختبارات المعملية والنماذج الفرعية؛ (3) التواصل بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية؛ (4) اللوجستيات وإدارة سلسلة التوريد؛ (5) الوقاية من العدوى والسيطرة عليها؛ (6) إدارة الحالات؛

تعزيز المراقبة والكشف لمرض فيروس كورونا 2019 عند نقاط الدخول، بما في ذلك الموانئ الجوية والبرية والبحرية بالتعاون مع منظمة الطيران المدني الدولي وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة.

ضمان التواصل الفعال للمخاطر والمشاركة المجتمعية لتمكين الجمهور من خلال تقاسم معلومات دقيقة ومناسبة وفي الوقت المناسب حول مرض فيروس كورونا 2019 ومن خلال المراقبة المستمرة والمشاركة وإطلاق الحملات المستهدفة على العديد من قنوات التواصل الاجتماعي باللغات الأفريقية الرسمية.

وضع وتمويل الخطط الاستراتيجية للتأهب الوطني بناءً على احتياجات الدول الأعضاء وبما يتماشى مع خطة التأهب والاستجابة الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية.

إقامة الشراكات والتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، والقطاع الخاص لدعم وضع خطط استراتيجية للتأهب والاستجابة لمرض فيروس كورونا 2019، بما في ذلك تطوير و/أو تعزيز معاهد/وكالات الصحة العامة الوطنية الوظيفية في أفريقيا للاستجابة للإصابات/الأمراض الناشئة في المستقبل في القارة، مع مراعاة المبادئ التوجيهية للوائح الصحية الدولية.

تسخير الموارد الإقليمية وتخزين المستلزمات الطبية الحيوية، بما في ذلك مواد المختبرات ومعدات الحماية الشخصية في القارة.

التعاون مع السلطات ذات الصلة من الحكومات الوطنية والحكومة الصينية لرصد وضمان الوضع الصحي لمواطنينا المقيمين في الصين.

تنسيق تدابير الاستجابة من خلال إنشاء إجراءات وسياسات التشغيل الموحدة للتأهب والاستجابة.

دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي والمانحين والشركاء لدعم جهود أفريقيا لتنسيق خطة التأهب والاستجابة لمرض فيروس كورونا 2019.

Africa Centres for Disease Control and Prevention (Africa CDC), African Union Commission
Roosevelt Street W21 K19, Addis Ababa, Ethiopia

@AfricaCDC africacdc www.africacdc.org africacdc@africa-union.org +251 11 551 7700

Design by Inis Communication - www.inis-communication.com